

شرح منظومة الجزرية | الحلقة (41) | باب مخارج الحروف

3 | د. أيمن سويد

أيمن سويد

قال رحمه الله للجوف الف واحتها وفي نسخ فالجوف في طيبة النشر قال فالجوف للهاوي واحتها. الهاوي الالف بيسميها العلماء الحرف الهاوي لأنها تهوي في الحلق نعم. واحتها من هما؟ الواو والياء المديتان - 00:00:00 نعم وفي نسخ كانت لالجزرية موجودة بطولوا فالجوف واحتها يعني هذه اعرابها ناقص الف الجوف وقتها الف مبتدأ او الجوف فيه مضاف اليه. الف الجوف وقتها مالهم يعني اين خبر المبتدأ - 00:01:09 تقديرها مين لا وهي حروف مد اي الثالثة هي مبتدأ جديد. انظر الى هي انظر الى البيت هي مبتدأ هي حروف مد هذا جملة جديدة يا سيدى شو تقديره الخبر - 00:01:31

مم لا اتكلم على للجوف الف. اتكلم على النسخ التي فالجوف واحتها في نسخ فالفوا في وقتها مالهم يعني الاعراب فيها ناقص هذا امر. الامر الثاني هذا الضبط الذي ترونوه آآ ضبطه على نسخة موجودة - 00:01:52 كان في مكتبة لاللي في اسطنبول آآ مقرؤة على ابن الجزرية وعليها خطه يعني هذا الضبط الذي ترونوه قد يخالف حفظ بعض الشيوخ المعاصرین. وقد يخالف بعض النسخ المطبوعة هنا وهناك. هذه النسخة التي آآ - 00:02:10 ضبطنا عليه هذه الابيات نسخة موجودة في مكتبة لاللي اسطنبول وعليها خط الجزري رحمه الله قرأت عليه وكتب عليها اجازة لرجل اسمه علي باشا دابا هنا فيعني هذا عند اهل المخطوطات يسمى موثق جدا. لان عليه خط مين - 00:02:27 الطناظم. نعم للجوف الف واحتها. الجوف كما ذكرنا منذ قليل شو يشمل يا اخوان؟ انظروا الى اللوحة يشمل تجويف الحلق المنطقه زائد تجويف مين الفم اللون الاخضر. مجموعها يشكل الجوف - 00:02:47

الالف المدية كما اسلفت منذ قليل قال للجوف الف واحتها. الالف تخرج من اقصى الحلق من الوترین الصوتی. عفوا مو من اقصى الحلق من الوترین. وتمر على الكل كما اسلفنا منذ قليل - 00:03:14

كذلك الواو المدية انظروا اليها ينشأ صوتها كذلك من تحت. هاي معناه احتها. مين احتها الالف الواو والياء المديتين هنا يعني لعلنا نتكلم على اشكال يستشكله كثير من طلاب علم التجوید. يعني يختارون مرة العلماء بقولوا الواو المادية من الحلق - 00:03:27 عفوا من الجوف والواو غير المادية من فين؟ من الشفتین. الياء المدية من الجوف والياء غير المادية من فين؟ من وسط الليزر فيختارون في ذلك وقلت منذ قليل ان سبوبیه لم يعتبر هذا الكلام كله - 00:03:48

اتبعنا وانما جعل الالف عن هذه الالف جعلها من اقصى الحلق وجعل الواو المدية من فين؟ من الشيطان. الحقيقة يا اخواننا لا يمكن ويستحيل على الانسان ان ينطق واوا او غير مادية الا باستعمال الوترین الصوتیین - 00:04:02

اي واحد ولا يمكن لانسان ان ينطق واوا مدية او غير مادية الا بضم الشفتین الى الامام. مجموع العملین استعمال الاوتار وضم الشفتین موجود في الواو المادية وغير المادية. ولكن الذي قال الذي فرق كالخليل مثلا لعله نظر الى - 00:04:23 غلبة. لما تكون الحرف ممدود كأن الغلبة لمين للوترین الصوتیین. اما الواو واو وي المتحركة هذه كأن الغلبة لمين للشفتین. كذلك الامر بالنسبة للباء. لما بنقول نستعین لابد من رفع وسط اللسان. لابد ولكن - 00:04:43

الغلبة لمين للوترین لان الصوت بامتداد. انا احاول ان افسر كلام القدامی انتبهنا كيف؟ والا الحقيقة كلام سبوبیه هو الكلام المقنع

انتبهتكم فمن كانوا نظروا الى الياء الممدودة ان الغلة فيها لمين؟ للوترين الصوتين فقالوا من الجوف - 00:05:04
ونظروا الى الياء يو يي ان الغلة فيها لمين؟ لوسط اللسان فقالوا الياء المتحركة او الياء غير المادية من فين؟ من وسط اللسان والله
اعلم لا يبني على هذا الخلاف شيء عملي. خذوا قاعدة يا اخواننا. في بعض الخلاف بين العلماء يبني عليه ثمرة - 00:05:25
وفي ايام خلاف لا تجد له ثمرة. هذا بسموه الخلاف اللغطي الخلاف ايه؟ اللغطي ما يبني عليه شيء انتبهتوا كيف الياء المادية كما نرى
على اللوحة ايضا كذلك لابد فيها من استعمال الوترين زائد ارتفاع وسط اللسان - 00:05:44

للجوف الف واختها. اذا انتهينا من هذا الموضوع بقي وهي يعني الحروف الثلاثة. انتبهتم مين وهي؟ الحروف الثلاثة ها. ايام
بعض الاخوة بسألهم ما هي حروف الجوف اللي الف واختها وهي - 00:06:04

شو هي وهيك الف واختها وهي من وهي يعني ما في شي اسمه وهي ابني ها؟ الجوف الف واختان بس وهي يعني هذه
الثلاثة حروف مد للهوارد انتبهنا لذلك انا وضعت قبل هي فاصلة. انظر الى البيت وضعت فاصلة حتى لا يعني تتبس المعاني -

00:06:21

قال رحمة الله ثم لاقصي الحلق همز هاء ومن وسطه فعين حاء. وفيه نسخ تم بلوسطه فعين حقه كله شغال ثم لاقصي الحلق الحلق
كما نرى على اللوحة فيه ثلاثة مخارج - 00:06:47

لهم حرف لستة احرف اقصى الحلق وهي منطقة الاوتار الصوتية مخرج حرفين. ما هما الحرفان الهمزة والهاء تخرج الهمزة وانظروا
إلى اللوحة بانطباق الوترين الصوتين. انظروا إلى الصورة التي على اليمين. اترون الخطين الابيضان؟ ها؟ الخطين الابيضين
المقتربان من بعض - 00:07:18

والمتطابقان هذا مخرج الهمزة وهكذا يكون شكل الوترين عند نطق الهمزة. قولوا لو سمحتم يأتون قولوا طيب حنقول ياء فقط
ونضغط قولوا ياء واضغطوا بوظوا في مجال يا في مجال نطلع ولو فتفوته صوت - 00:07:48

اه انقلل الحلق تماماً لذلك الوتران الصوتين عند نطق الهمزة شو بيصير فيهما بانطباقان تماماً. بينما انظروا إلى الصورة التي الثانية
مخرج الهاء تخرج الهاء بانفتاحهماجزئي وأؤكد على كلمة الجزري - 00:08:10

انظروا إلى شكلهما اه بعض اخواننا يبالغ ابعد الوترين الصوتين عن بعضهما فينفتح الحلق تماماً فيتدفق الهواء تدفقاً هائلاً.
وتترفرغ الرئة من الهواء الذي فيهما. فيقول احدهم اه هنا الصراط ها - 00:08:29

ليش عم نقول باعد بين الوترين جداً خرج الهواء ويا ليته في النهاية نطقها. يعني هذا الذي اخرجه ما هو بالهاء ما هو صوت لها؟
اتعب نفسه وفرغ رئتيه من الهواء ولم ينطق - 00:08:55

ها لابد من ان يتبعاد الوتران تباعداً ايه جزئية كما ذكرت هكذا اه اه اه انتبهنا كيف ولا نقول منطقة وسط الحلق. قال رحمة الله
ومن وسطه فعين حاء - 00:09:13

وسط الحلق منطقة لسان المزمار مخرج حرف العين. انظروا الى هذه الصورة لو سمحتم. ولاحظوا كيف آآآ يتحرك اجزاء الفم عند
نطق حرف العين. يعود ايش؟ لسان المزمار الى الخلف - 00:09:42

ويتضيق المخرج جداً عند نطق العين. انظروا اع هكذا العين الفصيحة هكذا العين الفصيحة نحن في العاميات في اغلب العاميات
الوطن العربي لم نتعذر على هذا ما تدربي تقول اع. هي تجدها لسان المزمار لا يعود الى الخلف قليلاً - 00:09:58
انتبهنا وخاصة يعني السيدات لما بتقرأ بعض الاخوات بقولوا اياك نعبد شوينما بين العين ما في عينه هيدا صوت صوت لا معنى
له اياك نعبد هكذا العين الفصيحة. واذكركم بالكلام الذي قلته سابقاً. نحن يا اخواننا نحاكي - 00:10:23

والعرب في زمن النبوة. نحاكي يعني نقل لابد من ان ننطق كما نطقوا. لأن القرآن انزل بلسانهم انتبهنا ونتخلص جميعاً عن عاداتنا
اللغوية ان كنا غير عرب والنهرجية ان كنا عرباً. فننطق القرآن - 00:10:49

كما كانوا ينطقونه اياك نعبد تعلمون عليهم عا عو عي اع هكذا حرف العين هل لاحظتم التضييق الذي يحدث عند لسان المزمار
بعد ذلك نتكلم على حرف الحاء ومن وسطه فعين حاء. ايضاً من منطقة لسان المزمار ولكن لاحظوا بان المخرج لا يتضيق في حرف

الحاء كما تضيق - 00:11:10

بحرف العين بالعين يتضيق اكثر. ولهذا ثمرة سنتكلم عنها في صفات الحروف بعد ذلك اح احا هو حي اح هكذا الحاء العربية الرحمن الرحيم. تمام هذه صورة نقارن فيها بين مخرج العين ومخرج الحاء باعتبار انها من وسط الحلق. لاحظوا اهم شيء كيف رجوع لسان المزمار - 00:11:48

يكون في حرف العين اكثر من رجوعه فين بحرف الحاء واضح نعم قال رحمه الله ادناه الضمير في ادناه لمين راجع للحلق بارك الله فيك يا اخي ادناه يعني ادنا الحلق غين - 00:12:29

قاوها ادنا الحلق يعني منطقة جذر اللسان مع الحنك اللحمي واضح امامكم عليه الان اه الضوء الاخضر هذه منطقة الحنك اللحمي وجذر اللسان هي المنطقة المجاورة له او - 00:12:58

او غاغا وما من غاط حرف الهمزة. اعلى بقليل الهاء اعلى بقليل العين اعلى بقليل الحاء اعلى بقليل الغين اخر شي مين؟ الخاء. اخ اخ قالا الخالدين فيها - 00:13:20

ها يخادعون الله وما يخدعوا انتبهنا؟ هذه منطقة مين؟ الخاء. منطقة جذر اللسان مع الحنك اللحمية ايضا اذا بهذا تكون قد تكلمنا على الحلق بمخارجه الثلاثة وحروفه الستة واضح نعم - 00:13:44

قال رحمه الله والكاف اقصى اللسان فوق مخرج القاف كما نرى على اللوحة اقصى اللسان مع الحنك اللحمي شاييفين الحنك اللحمي الذي لونه باللون الاحمر الفاتح كيف ان هذه المنطقة - 00:14:17

تلتقى مع منطقة اقصى اللسان اهو وللاظروا بارك الله فيكم كيف ان اللسان قد قفل يعني اقصى اللسان قفل المنطقة تماما ليس كالصورة التي قبلها في الخاء والغين سوف اعود الان الى الخاء والغين. انظروا - 00:14:38

شاييفين الفراغ بين اللسان حنك اللحمي بالنسبة للخاء وكذلك الامر انظروا الى هذه الصورة ايضا بالنسبة لمين؟ للغين. شاييفين الفراغ بينما لا نأتي الان الى سورة القاف لا نجد فراغا. نجد بان اللسان قد ايه - 00:14:57

قد اقفل الطريق قولوا قولوا مشوا الصوت ضاد في مجال نعم. قال رحمه الله ثم الكاف اسفل ثم الكاف ايه اسفل شو اسفل يعني؟ اسفل من مين ؟ من القاف - 00:15:13

للحظوا الكافية فين صايرة الكاف صايرة عند الحنك اللحمي والعظمي معا مخرج الكاف اقصى اللسان مع الحنك اللحمي والعظمي قولوا لا تفلكوها لا تفلكوها. خليك ماسك المكان ض اضغط عليها - 00:15:48

مهما ضغطت ما ممكن ان يمر ولا ذرة صوت لان المخرج قد انغلق تماما. اعود فاقول هذا له اثر في صفات الحروف سوف يأتي معنا باذن الله عندما نتكلمن على صفات - 00:16:15

اذا هل لاحظتم الفرق بين القاف والكاف؟ مين اعمق الى الى الداخل اكثر القاف ومين الى الامام اكثر؟ الكاف واضح يا اخواننا قال رحمه الله والوسط فجيم الشين يا والضاد من حافته اذ وايا - 00:16:30

شرحنا كلمة اسفله لانها لها علاقة بالبيت الذي قبله اه قال ايش؟ ثم الكاف اسفل. الان عم راح نتكلمن على مين على والوسط اجيبوا الشين يا منطقة وسط اللسان مرت معنا منذ قليل لما عرضت لكم اللوحة التي فيها ايه؟ اجزاء اللسان. منطقة وسط اللسان ها - 00:16:54

يخرج منها كم حرف ثلاثة ما هي الجيم والشين والياء الجيم والشين والياء نعم. وعلى رأي الخليل الياء غير المدية الجيم كما ترون على اللوحة من وسط اللسان مع وسط الحنك الاعلى - 00:17:17

اد لاحظوا الانتفال لاحظوا الانفصال بارك الله فيكم. هكذا الجيم الفصيحة مخرجها مقفل تماما وليس كالجيم التي نستعملها في بعض البلاد العربية الجيم العامية الرخوة. الرخوة يعني لا نلصلق وسط اللسان تماما بل - 00:17:38

يبقى بينهما آماجال لمرور الصوت كبلاد الشام مثلا او بلاد المغرب نقول هذا الصوت ايش رخو وليس الجيم الفصيحة كذلك. الجيم الفصيحة قد شو بصير فيها؟ تنقفل تماما تتنقل تماما - 00:17:59

من المدن التي المعاصرة التي تحافظ على الجيم مدينة حماة في سوريا مدينة حماة في سوريا الجيم عندهم لما يتكلمون في العامية يتكلمون بجيم ها بجيم شديدة محبوسة الصوت نعم، وسط اللسان مع وسط الحنك الاعلى. هذه هي الجيم - [00:18:23](#)
ثم قال رحمة الله والوسط فجيم الشين. انظروا الى هذه اللوحة لو سمحتم الشين لاحظوا ان اللسان اه مرتفع الوسط ولكنه غير منتفل على غار في بينهما ايش؟ مجال لمرور الصوت بخلاف - [00:18:43](#)
الجيم بخلاف الجيم. الجيم كان هناك انطفال بينما الشين فينشأ الصوت من وسط اللسان ولكن يبقى الطريق مفتوحا لمرور الصوت وسط اللسان مع وسط الحنك الاعلى يا والوسط فجيم الشين ياء. ايضا الياء غير المدية على كلام الخليل - [00:19:08](#)
تخرج من فين يا اخواننا بوسط اللسان مع وسط الحنك الاعلى ولاحظوا بأنه ليس ثمة انقفال يا يي اي اي فهناك مجرى يبقى ليمر منه الصوت هذا ما يخرج من - [00:19:35](#)
وسط اللسان. اذا ماذا يخرج من وسط اللسان جيش يعني ميم الجيم والشين والياء هذه مقارنة لانه بضدها تتميز الاشياء نحن نحب المقارنة دائمًا لأنها توضح للاخ - [00:19:54](#)
المتلقى يعني لما يقارن يعرف كيف الفرق بين الحروف المتماثلة في المخرج. الانظروا الى هذه الصور الثلاث اللوحة اليمنى مخرج الجيم انظروا مكان الانتفال بينما الشين ليس فيها انقفال وكذلك الياء وغيره المادية ليس فيها انقفال ايضا - [00:20:18](#)
اش اريد ان انبه على خطأ شائع وهو ضم الشفتين جدا عند نطق الشين. ها كتير من اخواننا بيقول لك اش. اش ها يا اخي الشين ليست من الشفتين قد تتحرك الشفتان - [00:20:42](#)
ركزوا معي قليلا قد تتحرك الشفتان شيئا قليلا ها؟ لكن ما يكون يصل الى درجة الزم والضم الامامي هذا يعني حركة فطرية اش ولكن نشوء الصوت فين وسط اللسان. اما ان نقول - [00:21:00](#)
ها والشمس ما في داعي لهذه هذا اعمال عضو زائد - [00:21:21](#)